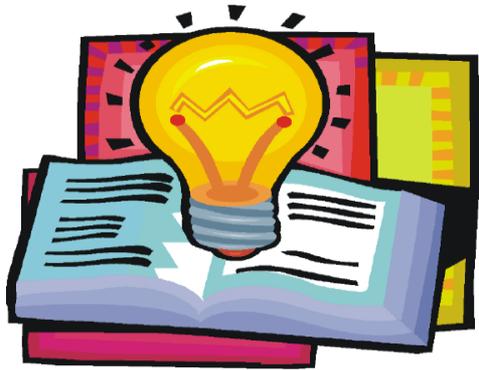


طرح المشكلة

د. ندى غنيم

مشكلة البحث

- تمثل مشكلة البحث جانباً مهماً من جوانب المنهج العلمي في كافة أنواع البحوث وللتعرف على هذا الجانب الأساسي من خطوات إعداد البحث العلمي لا بد من التطرق إلى
 - ماهية المشكلة
 - مصادر الحصول عليها
 - معايير اختيارها
 - تحديدها وصياغتها بالشكل المطلوب (خطة البحث)



خطة البحث

□ هي تقرير يكتبه الباحث بعد قيامه بالدراسات المسحية الأولية في مجال المشكلة التي اختار دراستها، ويوضح فيه أهمية المشكلة، وسبب اختيارها، وأبعادها وحدودها وإجراءاتها وفروضها.

□ بعد إعدادها تعرض على مجلس علمي يستفيد فيه الباحث من المناقشة العلمية من المتخصصين، ثم تعتمد الخطة لتمثل وثيقة بين الباحث والمؤسسة التي تشرف على البحث.



محتويات خطة البحث

(research title)	(١) عنوان البحث
(introduction)	(٢) مقدمة
(research problem)	(٣) مشكلة البحث
(hypotheses)	(٤) فرضيات البحث
(objectives)	(٥) أهداف البحث
(importance)	(٦) أهمية البحث
(methodology)	(٧) منهجية البحث
(limitations)	(٨) حدود البحث
(assumptions)	(٩) مسلمات أو افتراضات البحث
(previous studies)	(١٠) الدراسات السابقة
(glossary of terms)	(١١) تعريف بالمصطلحات
(structure of the study)	(٢١) هيكل البحث
(references)	(٣١) المراجع



عنوان البحث

□ هو مؤشر على مشكلة البحث يوضح مجالها فقط ويجب أن يكون واضحاً، سهلاً وأن يحتوي على الكلمات الأساسية للبحث.

□ مثال:

ازدواجية اللغة عند طلاب المرحلة الابتدائية؟

- يجب أن تكون المقدمة مهيئة للمشكلة.
- يجب أن تبرز المشكلة بشكل واضح وسهل ولكن لا تحددتها وتوضح المجال التي تنتمي إليها المشكلة.
- يجب أن توضح العنوان وتتصل به بشكل مباشر.
- يجب أن توضح مدى النقص الناتج عن عدم القيام بهذا البحث بوضع نقاط الضعف و النقص للموضوع وكيف ستتمكن من معالجة النقص.
- يجب أن تبين الفائدة التي ستتحقق من نتائج البحث .
- يجب أن تستعرض الجهود السابقة التي أبرزت أهمية هذا الموضوع وناقشته.
- يجب أن تبين أسباب اختيار هذه المشكلة.
- يجب أن تبين الجهات التي يمكن أن تستفيد من هذا البحث.

تعريف المشكلة

- تبدأ عملية البحث بمشكلة ما، فما مشكلة البحث؟
- يصف kerlinger المشكلة بأنها تساؤل أو عبارة عن نوع العلاقة بين متغيرين أو أكثر
- ماذا تعني "المشكلة" في البحث العلمي:
 - سؤال يحتاج إلى توضيح وإجابة
 - هل توجد علاقة بين الإدارة اللامركزية وزيادة الإنتاج في المؤسسات الإنتاجية؟
 - موقف غامض يحتاج إلى إيضاح وتفسير وافٍ
 - اختفاء سلع استهلاكية معينة من الأسواق برغم إنتاج أو استرداد كميات كافية منها
 - حاجة لم تلب أو تشبع فكثيراً ما يحتاج الإنسان إلى تلبية طلب من طلباته
 - عدم تلبية برامج التلفزيون لأذواق وحاجات المشاهدين

تعريف المشكلة

- كيف تختلف مشكلة البحث عن باقي أجزاء المشكلة؟
- لكي نفهم مشكلات البحث يحسن أن نميزها عن الأجزاء الأخرى في مشكلة البحث

		عام
التعليم التعاوني	الموضوع	
انخفاض عدد التلاميذ في فصول التعليم التعاوني	مشكلة البحث	
دراسة أسباب ضعف الإقبال على فصول التعلم التعاوني	الهدف من البحث	
هل يؤدي استخدام تكنولوجيا الانترنت إلى عدم إقبال التلاميذ على فصول التعلم التعاوني؟	أسئلة البحث	
		خاص

مصادر الحصول على المشكلة

- محيط العمل
- القراءات الواسعة والناقدة
- استقراء النظريات التربوية والنفسية
- البحوث السابقة
- تكليف من جهة العمل
- القضايا الاجتماعية
- ...

مواصفات المشكلة الجيدة!

- أن تستحوذ على اهتمام الباحث وتتناسب مع قدراته وإمكاناته.
- أن تكون ذات قيمة علمية، بمعنى أن تمثل دراستها إضافة علمية في مجال تخصص الباحث.
- أن يكون لها فائدة عملية، بمعنى أن يتم تطبيق النتائج التي يتم التوصل إليها في الواقع العملي.
- أن تكون المشكلة سارية المفعول، بمعنى أنها قائمة وأثرها مستمر، أو يخشى من عودتها مجددًا.
- أن تكون جديدة بمعنى أنها غير مكررة أو منقولة.
- أن تكون واقعية بمعنى أنها ليست افتراضية، أو من نسج الخيال.
- أن تمثل موضوعًا محددًا تسهل دراسته، بدلاً من كونه موضوعًا عامًا ومتشعبًا يصعب الإلمام به أو تناوله.
- أن تكون المشكلة قابلة للبحث، بمعنى أن تتوفر المعلومات والتسهيلات التي يحتاجها الباحث.
- أن تكون في متناول الباحث، أي أن تتفق مع قدراته وإمكاناته.
- أن تتوفر المصادر التي يستقي منها الباحث المعلومات عن المشكلة.

يستفاد مما سبق أن المشكلة التي يمكن اعتبارها جيدة من حيث بعض الجوانب أعلاه بالنسبة لباحث معين قد لا تكون كذلك بالنسبة لباحث آخر.

أصالة المشكلة

- على الباحث أن يتأكد من أصالة المشكلة، بمعنى أنها مشكلة جديدة وأصيلة ولم يسبق دراستها حفاظا على الجهد، ومنعا للتكرار والازدواجية، وذلك من خلال عدد من الخطوات منها:
 - استعراض قواعد البيانات المتخصصة على الإنترنت.
 - استعراض الأدلة والكشافات والبليوجرافيات.
 - سؤال المختصين والأساتذة.
 - سؤال مراكز الأبحاث الحكومية والأهلية المعنية بموضوع البحث.
 - تصفح مواقع القطاعات المعنية على الإنترنت بما في ذلك مواقع الكليات والأقسام العلمية المتخصصة.
 - الاطلاع على الدوريات المتخصصة سواء في شكلها التقليدي أو الإلكتروني.
 - الاطلاع على أعمال المؤتمرات والندوات وورش العمل العلمية في التخصص حيث يتم نشر الأوراق المقدمة لها في كتب (proceedings).

تحديد أبعاد البحث وأهميته وأهدافه

□ بعد تشخيص المشكلة، يجب توضيح

□ أهمية حل المشكلة

■ الأسباب التي أدت إلى الاهتمام بدراسة المشكلة، والفوائد التي يمكن أن يحققها البحث
نتيجة تلك الدراسة

□ أبعاد البحث ومدى تعمقه في حل المشكلة

■ مثال عند دراسة موضوع: ما أثر دراسة اللغات الأجنبية على اللغة الأم عند طفل المرحلة الابتدائية؟ يمكن أن تكون الحدود:

■ تقتصر الدراسة على اللغة الإنجليزية.

■ تقتصر الدراسة على الأطفال بالمدارس الدولية.

□ الأهداف التي يرجى تحقيقها من البحث

■ تبحث في النتائج التي يسعى الباحث للوصول إليها

صياغة المشكلة

- يقوم الباحث بصياغة المشكلة صياغة دقيقة محددة، يتمكن من خلالها وضع المشكلة في قالب محدد، يسهل معه التعامل مع المشكلة ودراستها، إن هذا التحديد يساعد الباحث نفسه في المقام الأول على القيام بالخطوات اللازمة لإنجاز البحث بيسر وسهولة. فيما يلي بعض الطرق لصياغة المشكلة.
- صياغة لفظية تقديرية.
- صياغة على هيئة سؤال.
- صياغة على هيئة فرض.

صياغة المشكلة: أمثلة

- صياغة لفظية تقديرية، مثل:
 - دراسة عن جدوى نظام (حي بدون حاويات) المقترح من أمانة محافظة جدة.
- صياغة على هيئة سؤال، مثل:
 - ما مدى قبول سكان حي مشروع الأمير فواز بمحافظة جدة لنظام (حي بدون حاويات)؟
- صياغة على هيئة فرض، مثل:
 - هناك علاقة بين مدى التزام السكان باستخدام مفهوم نظام حي بدون حاوية المقترح من أمانة جدة وتكديس النفايات.
- يمكن ملاحظة أن الصياغة الأولى تهدف إلى الاستطراد والاستكشاف، بينما تهدف الصياغة الثانية إلى الحصول على إجابة محددة، وتهدف الصياغة الثالثة إلى إثبات أو نفي وجود علاقة بين متغيرين.

الصياغة اللفظية

- هي الصياغة التي يستخدمها الباحث إذا كان موضوعه من الموضوعات العامة التي تحتاج إلى استكشاف، وجمع معلومات عامة
- بمعنى لا توجد في ذهن الباحث أسئلة معينة يبحث عن إجابات لها، فهو يريد التوصل إلى أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المشكلة.
- مثال: اتجاهات طلاب جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام الإنترنت.
- يلاحظ في هذه الصياغة أنها صياغة عامة تلائم الموضوعات العامة التي يسعى الباحث من خلال المعلومات التي يقوم بجمعها إلى اكتشاف حقائق تتعلق ب:
 - أوجه استخدام الإنترنت بصفة عامة.
 - معدلات استخدام الإنترنت من قبل طلاب الجامعة على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم ونظام الدراسة.
 - الظروف المحيطة باستخدام طلاب الجامعة للإنترنت.

صياغة على هيئة سؤال

- يقوم الباحث بصياغة المشكلة على هيئة سؤال عندما تكون المشكلة واضحة، وهناك سؤال أو أكثر يرغب الباحث في معرفة الإجابة عليها.
- مثال: ما مدى استخدام الإنترنت من قبل طلاب المستويين الثالث والرابع في كلية الاقتصاد والإدارة؟
- يلاحظ أن هذه الصياغة أكثر تحديدا من الصياغة اللفظية التقديرية، وتتضمن سؤالاً مباشراً يبحث الباحث عن إجابة له، يتوقع أن يحصل الباحث على إجابات مثل:
- معدل استخدام طلاب المستويين الثالث والرابع في كلية الاقتصاد والإدارة الإنترنت خلال اليوم / الأسبوع.
- الأغراض التي يستخدم من أجلها طلاب المستويين الثالث والرابع الإنترنت.
- التعرف على اختلاف معدلات استخدام الإنترنت بين طلاب المستويين الثالث والرابع.

صياغة على هيئة فرض

□ صياغة المشكلة على هيئة فرض تلائم المشكلات التي يكون فيها متغيران أو أكثر يريد الباحث التعرف على العلاقة التي تربطهما، وتحديد شكل تلك العلاقة، وهل هي علاقة طردية أو عكسية، فمثلاً إذا ما رغب في التعرف على العلاقة بين تقدم مستوى الطلاب في الجامعة وبين معدلات استخدامهم للإنترنت، فإن الصياغة على هيئة فرض تكون هي الصياغة الملائمة.

□ مثال: هناك علاقة طردية بين تقدم المستوى الدراسي ومعدل استخدام الإنترنت.

□ هنا يرغب الباحث في اختبار العلاقة بين متغيرين يمكن اختبارهما وقياسهما، وهما (التقدم في المستوى الدراسي) و (معدل استخدام الإنترنت)، ويفترض مبدئياً أنها علاقة طردية أي أن استخدام الإنترنت يزيد مع تقدم الطالب في المستوى الدراسي.

- كلما كانت الصياغة واضحة ومحددة ومباشرة كلما كانت الإجراءات التي يقوم بها الباحث واضحة ومحددة
- يمكن استنتاج أن:
 - النتائج تكون مباشرة أكثر في حال الصياغة على هيئة فرض ثم على هيئة سؤال، وأخيرا الصياغة اللفظية التقديرية.
- بالنسبة لكم المعلومات التي يتوقع أن تنتج من البحث في الحالات الثلاثة
 - تتدرج تصاعديا من الفرض إلى السؤال إلى الصياغة اللفظية التقديرية.

وضع المسلمات

- هي عبارات يضعها الباحث لبحثه ويسلم بصحتها دون أن يحتاج لإثباتها وإقامة الدليل عليها.
- فهي عبارات واضحة بذاتها أو بديهية لا تحتاج دليل لإثباتها
- مثال: عند دراسة موضوع أثر الذكاء على التحصيل، يسلم الباحث بالمسلمات الآتية:
- يمكن تحسين ذكاء الفرد من خلال البرامج التدريبية.
- الباحث حر في وضع ما يشاء من مسلمات طالما أنها لا تتعارض مع الحقائق العلمية

الفروض (الفرضيات)

- الفرض: هو إجابات محتملة لأسئلة البحث، أو لمشكلة الدراسة؟
- ويبنى بناء على المعلومات والدراسات السابقة أو الخبرات العملية.
- مثال:
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تحصيل البنين وبين مستوى الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معرفة الطلاب للمعايير الأخلاقية وبين ممارستها لها.

إجراءات الدراسة

- الإجابة على أسئلة الدراسة يتطلب مجموعة من الإجراءات:
- تحديد مجتمع الدراسة وتحديد طريقة اختيارها.
- تحديد الأدوات والمقاييس لتحقيق الأهداف.
- الطرق والأساليب التي سيستخدمها الباحث لإثبات صحة الفروض.
- الأساليب الإحصائية لتحليل النتائج.

تحديد المصطلحات

□ وفيها يحدد الباحث المفاهيم المرتبطة بالدراسة اصطلاحياً:

□ مثال:

يقصد بالذكاء.....

قائمة المراجع

- تحديد المراجع والمصادر العلمية التي لها علاقة بالموضوع ويفضل الحديث منها.